

تاريخ الإرسال (2020-09-07)، تاريخ قبول النشر (2020-11-28)

د. إقبال صالح الغصن

اسم الباحث:

كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد
الرحمن

اسم الجامعة والبلد:

**درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة
لمهارات الاستماع التحصيلي في عمليات
التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء
الهيئة التدريسية في كلية التربية**

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

esalgosn@pnu.edu.sa

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.4/2021/15>

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي في عمليات التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تألفت عينة الدراسة من (90) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة في الرياض، وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة في ضوء مهارات الاستماع التحصيلي التي توصلت إليها والمكونة من ثلاث مهارات رئيسية، وهي مهارة الحوار و مهارة الفهم و مهارة الاستيعاب ، ثم اشتقت منها (14) مهارة فرعية وصاغت منها عبارات الاستبانة وقد توصلت الباحثة إلى أن الطالبات في جامعة الأميرة نورة يمتلكن مهارات الاستماع التحصيلي بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والذين يدرسون المواد التربوية في جميع كليات الجامعة. وأن أكثر المهارات التي تمتلكها الطالبات تتمثل في مهارة الحوار حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (2.59) يليها مهارة الاستيعاب بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.54) ثم مهارة الفهم بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.45). وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات التي من شأنها أن تهتم بالاستماع التحصيلي، وتعزز تنميته لدى طلاب المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الجامعية .

كلمات مفتاحية: مهارات الاستماع - الاستماع التحصيلي - عمليات التعليم عن بعد - التعليم الجامعي - طلاب الجامعات.

The degree of Princess Nourah University Students' possession of attentive listening skills in distance education operations, from the point of view of faculty members of the College of Education.

Abstract:

The aim of this study was to investigate the degree of Princess Nourah University Students' possession of listening skills in distance education operations, from the point of view of faculty members of the college of Education. The researcher utilized the descriptive analytical approach and the sample included 90 faculty members from the College of Education in Princess Nourah University in Riyadh; the researcher designed a questionnaire in light of the attentive listening skills that she developed, which consist of three skills, conversation skill, comprehension skill, and assimilation skill, from which she derived 14 sub-skills and formulated the questionnaire statements. The researcher concluded that: Princess Nourah University students have a great degree of attentive listening skills from the point of view of faculty members of the College of Education, and those who teach educational subjects in all the colleges of the university; the skill that students possess the most is conversation skill as it came in first place with a mean of (2.59), followed by assimilation skill with a mean of (2.54), and comprehension skill in third place with a mean of (2.45). The study proposed a few recommendations that would focus on attentive listening, and reinforce its development in students of all educational levels and the university level in particular.

Keywords: listening skills – attentive listening – distance education operations – university education – university students.

المقدمة:

تعد اللغة وعاء للثقافة والحضارة على مر الأزمان، كما أنها أهم ما توصل إليه الإنسان من وسائل الاتصال والتفاهم، وتشتمل اللغة على كل ما يتفاعل معه الإنسان من رموز وألفاظ ودلالات، و للغة العربية أربع مهارات رئيسة تقوم عليها عملية الاتصال اللغوي هي: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، ويؤكد (محسن ، 2014) على أن مهارتي التحدث والاستماع ترتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا حيث تمثلان الطرفين الرئيسيين لعملية الاتصال الشفوي بين المرسل والمستقبل، بحيث يرسل الطرف الأول أفكاره في رموز منطوقة فيستقبلها الطرف الثاني ويترجمها بواسطة أجهزة الاستماع والإدراك لديه، ويرى (تميم، 2015) أن مهارة الاستماع من أهم مهارات اللغة، حيث إنها تمثل المدخل السمعي لاكتساب اللغة، كما يعد الاستماع نوعا من التفاعل بين المستمع والمادة المسموعة ، بحيث يربط وجهات نظره ومعرفته السابقة المرجوة من عملية الاستماع (Kathy&Barbara,2004)

ومعلوم أن الاتصال الشفهي يكون بتبادل شخصين للحديث سواء اجتمعا في مكان ما أو لم يجتمعا، حيث يتحدث أحدهما ويستمع الآخر، وينشأ عن هذا الاتصال فوائد عديدة، منها تبادل الأفكار والمعلومات بسهولة وسرعة. (نصر الله، 2011). ويرى (البشير، 2005) و(سعيد، 2007) أنه كلما زادت قدرة الإنسان على الاستماع تزيد قدرته القرائية، وتزيد قدرته على التحدث.

وبالرغم من أن الطلاب في جميع المراحل التعليمية يتدربون على مهارات القراءة والكتابة والتحدث إلا أن قلة منهم يتلقون تدريبات على مهارات الاستماع والإنصات، وخاصة في المرحلة الجامعية التي يحتاج فيها الطلاب إلى تعلم مهارات الاستماع والتدرب عليها، وذلك لأهميتها في قاعة الدراسة وخارجها، وفي أثناء الدراسة وبعد التخرج والمشاركة في الحياة العملية، حيث تتضح أهميتها من خلال تحقيق الطالب للأهداف التربوية مثل تنمية التركيز والانتباه والتفكير التأملي والمنطقي (Arono,2014) .

والحقيقة التي لا يمكن إغفالها أن الطلاب يمضون أغلب ساعاتهم الدراسية مستمعين (عطية، 2006)، لذا فإن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس مطالبون بالاهتمام بمهارات الاستماع لديهم، ومحاولة تنميتها والتدريب عليها، حيث أن النقص الحاد في تنمية مهارات الاستماع يؤدي إلى ضعف التحصيل والإخفاق عند طلاب الجامعة، وذلك لأنه يحول بينهم وبين الفهم الدقيق لما يسمعون في المحاضرات (الحاوري، 2011)، وهذا يؤكد ما توصل له (Liubiniene,2009) من أن مهارة الاستماع تزيد من مستوى الفهم الدراسي عند الطلاب .

ونتيجة للتطور الهائل في التقنية المعلوماتية ووسائل الاتصال الحديثة ، فإن أساليب التعلم عن بعد قد زادت وكثر استخدامها ، خاصة في المجتمعات المتطورة التي تمتلك منظومة تعليمية متكاملة ، حيث أقرت كثير من الدول هذا النوع من التعلم والذي يقوم على التواصل الشفوي بين المعلمين والطلاب وإيصال المواد التعليمية إلى المتعلمين عبر الوسائل والوسائط التعليمية المختلفة منذ عدة سنوات، وقد زاد انتشاره على نطاق واسع بين الدول منذ بدء جائحة كورونا العالمية منذ بداية عام 2019، ومن بين هذه الدول المملكة العربية السعودية حيث سارعت وزارة التعليم إلى تقديم البدائل التعليمية لضمان استمرار تعليم الطلاب والطالبات، من خلال تهيئة المؤسسات التعليمية لهذا النوع من التعليم .

ومن هنا جاء الاهتمام في هذه الدراسة بمهارات الاستماع وخاصة مهارات الاستماع التحصيلي، لما لها من دور فاعل في عمليتي التعلم والتعليم بشكل عام، والتعليم عن بعد بشكل خاص.

مشكلة الدراسة:

أكدت عدد من الدراسات التربوية على ضعف مهارات الاستماع عند المتعلمين، وعدم الاهتمام بها من قبل المعلمين، وذلك لعدم قدرتهم على قياسها لدى الطلاب والتأكد من تمكنهم منها (البشير، 2005)، وقد أكدت دراسة كل من (حلمي، 2005) و(الجبوري، 2014) على وجود تدن في فهم المسموع عند الطلاب، كما توصل (البشري، 2017) إلى أن نسبة تضمين مهارات الاستماع في جميع كتب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية 7% فقط ، حيث احتلت الترتيب الأخير من بين مهارات اللغة، وترى الباحثة من خلال تجربتها في التعليم الجامعي أن الطالبات لا يتلقين تدريباً على هذه المهارة سواء

داخل المقررات أو خارجها مما قد يفوت عليهن فهم بعض المقررات ، ويؤثر سلبا على نتائج التحصيل لديهن، وقد اضطرت جامعة الأميرة نورة - كغيرها من المؤسسات التعليمية - إلى تفعيل التعليم عن بعد منذ بدء جائحة كورونا العالمية، كما كثفت الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من التعليم عن بعد سواء عن طريق المحاضرات التزامنية أو غير التزامنية، ومن هنا نشأت فكرة هذه الدراسة وتبسيط الضوء على مهارات الاستماع التحصيلي لدى الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لحاجتهن الماسة إليها في تلقي التعليم عن بعد.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي أثناء التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

ما مهارات الاستماع التحصيلي اللازمة للطالبات في جامعة الأميرة نورة أثناء التعليم عن بعد؟

ما درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي أثناء التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي تعزى إلى (الدرجة العلمية، أو التخصص)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى مهارات الاستماع التحصيلي اللازمة للطالبات في جامعة الأميرة نورة أثناء التعليم عن بعد.

- التعرف على درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي أثناء التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- التعرف على الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي والتي تعزى إلى الدرجة العلمية، أو التخصص.

حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على بعض مهارات الاستماع التحصيلي، والتي تضمنت 3 مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد 14 من المهارات الفرعية.

- تقتصر الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، والذين يدرسون المقررات التربوية في جميع كليات الجامعة.

- تقتصر الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440/1441.

أهمية الدراسة:

- قد تقيد هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حيث تقدم لهم قائمة بمهارات الاستماع التحصيلي اللازمة للطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية.

- قد تقيد هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم حيث تعزز اهتمامهم بالتعليم عن بعد في المرحلة الجامعية.

- قد تقيد هذه الدراسة طلاب وطالبات الجامعات حيث تقدم لهم مهارات الاستماع التحصيلي اللازمة لهم.

- تعد هذه الدراسة - في حدود علم الباحثة - أول دراسة تستهدف مهارات الاستماع التحصيلي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

المهارة:

لغة: الإجابة والإتقان، فالماهر حاذق متقن (ابن منظور، 2003).

اصطلاحاً: الأداء المتقن القائم على الفهم والسرعة (الخويسكي، 2008).

وتعرفها الباحثة إجرائياً:

التمكن من مهارات الاستماع التحصيلي أثناء التعليم عن بعد بسرعة ودقة.

الاستماع:

يعرفه (Costa&Kalick، 2008) :

بأنه رغبة المستمع في فهم المتحدث، وإبقاء أفكاره معلقة مؤقتاً حتى يصل إلى فهم أفكار الآخر وعواطفه. كما يعرفه (هيل، 2010) بأنه نشاط عقلي إيجابي مقصود يهدف إلى فهم الرسالة المسموعة وإدراك المقصود منها.

الاستماع التحصيلي:

يعرفه (عطا، 1986) بأنه أحد أنواع الاستماع الذي يحتاج إلى تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط أفكارها ببعضها، وتحديد معناها من سياق الجملة، وتصنيف الحقائق، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف فيها، والقدرة على الاستنتاج.

وتعرف الباحثة (مهارات الاستماع التحصيلي) إجرائياً:

هي عمليات الحوار والفهم والاستيعاب الذي تقوم به الطالبات في جامعة الأميرة نورة عند استماع المحاضرات الدراسية الصوتية من عضو هيئة التدريس أثناء التعليم عن بعد عن طريق القنوات المعتمدة مثل برنامج البلاك بورد، وما يصاحبها من إصغاء ومناقشة وربط للأفكار، وتنظيم وتصنيف واستنتاج.

التعليم عن بعد:

يعرفه (الموسى والمبارك، 2005) بأنه نظام تقوم به المؤسسات التعليمية لضمان إيصال المواد التعليمية والتدريبية للمتعلمين في أي مكان، وأي وقت.

كما يعرفه (صبري، 2010) بأنه أحد أنواع التعلم الفردي التي قدمتها تكنولوجيا التعليم، والذي أدى إلى تعزيز نظام التعليم المستمر.

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

النظام التعليمي الذي تتبناه جامعة الأميرة نورة لتسهيل عملية التواصل غير المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات، بعد تدريبهم على استخدامه وتفعيله لإتمام عملية التعلم والتعليم ببسر وسهولة.

منهج الدراسة:

وظفت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

الإطار النظري:

الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة في حياة الإنسان حيث يمارسه الإنسان في جميع مراحل حياته الخاصة والعامة، وهو من أهم فنون اللغة أو قد يكون أهمها على الإطلاق، وذلك لكثرة استخدام الناس له مقارنة بمهارات القراءة والكتابة.

وهو أحد مهارات اللغة الأربع التي تدعم العلاقات الاجتماعية، وتساعد في زيادة رصيد الفرد الثقافي والمعلوماتي، كما

أنه من المهارات اللازمة للنجاح في المراحل التعليمية والحياة المهنية. (Liubiniene, 2009)

وبالرغم من أن الاستماع مهارة استقبال، إلا أنه لا يعد مهارة سلبية، بل يختص بالفهم والاستيعاب حيث يمثل المدخل السمعي لاكتساب اللغة (تميم، 2015)، وتؤثر مهارة الاستماع تأثيراً بالغاً في اتصال الفرد بالعالم الخارجي، حيث يستطيع من خلالها اكتساب المفردات اللغوية والجمل والأفكار والمفاهيم، كما يستطيع التمييز بين الأفكار الثانوية والأفكار الرئيسة في الموضوعات المطروحة، بالإضافة إلى فهم آراء الآخرين والتعامل معهم بناء عليها (خضير، 2020).

البشير (2005) كما يلي:

ولتلقى المواد المسموعة ثلاثة مستويات، حددها

- السماع: وهو استقبال الأصوات بدون قصد، وبدون إرادة فهم.

- الاستماع: وهو استقبال الأصوات بقصد، وبرغبة في الفهم.

- الإنصات: وهو أعلى درجات الاستماع، حيث يزيد فيه التفاعل والانتباه، وذلك لتحقيق أهداف أو أغراض محددة.

ويرى (الهاشمي وعزاوي، 2005) أن الاستماع يمارس في المدارس بواسطة التلقين من خلال الإنصات إلى شخص يتكلم أو

يقرأ، كما يرى (عاشور ومقداي، 2005) أن الاستماع عملية مركبة لها خطوات كثيرة، حيث يتم تحويل اللغة وظيفياً إلى

معنى مفهوم عند المستمع، وأنه يتضمن ثلاث خطوات (الاستقبال، والانتباه، وإعطاء معنى للمسموع).

ويمكن تقسيم الاستماع إلى أربعة عناصر لا يفصل أحدها عن الآخر (عبد الهادي، أبو حشيش، بسندي، 2003):

- ربط المضمون بالخبرات الشخصية.

- تقويم الكلام ونقده.

- تفسير الكلام والتفاعل معه.

- فهم المعنى الإجمالي.

- أنواع الاستماع: (المعبر، 2006) (عوض والبسطامي، 2012):

ينقسم الاستماع إلى عدة أنواع:

الاستماع من أجل المتعة والتقدير:

ويتضمن الاستماع إلى المحتوى، والاستجابة التامة له، وتحديد أسلوب المتحدث وميزاته، والتأثر بصوته والاندماج معه، كالاستماع للشعر أو للأناشيد.

الاستماع الناقد:

يعتمد على الإصغاء ومناقشة المتحدث في المادة المسموعة، مع إبداء الرأي بأسلوب علمي، كالاستماع للندوات العلمية.

الاستماع التحصيلي:

يعتمد على التركيز وإعمال العقل، ويقوم المستمع بربط الأفكار ببعضها، والتنظيم والتصنيف للحقائق، والقدرة على الاستنتاج، كالاستماع للدروس والمحاضرات الدراسية.

الاستماع الهامشي:

يهتم بالأفكار العامة للمادة المسموعة بدون الاهتمام بالجزئيات والتفاصيل، وبدون النقد وإصدار الأحكام، وغالباً ما يكون في هذا النوع من الاستماع خلل في الفهم وعدم تركيز، كاستماع صغار السن أو استماع غير المهتمين بالمادة المسموعة.

كما يصنف (علوي، 2010) أنواعه إلى:

- استماع للفهم وجمع المعلومات.

- استماع لنقد المسموع.

- استماع لحل المشكلات.

-استماع للمتعة.

ويضيف (عبد الهادي أبو حشيش، بسندي، 2003) أنواعا أخرى:

-الاستماع العاكس للتلخيص أو إعادة الصياغة.

-الاستماع الاستيعابي لفهم الدروس والتفاعل معها.

مهارات الاستماع: (الفوزان وعطية، 2016):

للاستماع عدد من المهارات:

أولاً: مهارات الفهم والتحليل:

هي مهارات ذهنية لغوية تمكن الطالب من إدراك الرموز اللغوية وتحليلها، ومن عناصرها (إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث، وإدراك الأفكار الأساسية للحديث، وإدراك الأفكار الجزئية، والقدرة على متابعة التعليمات الشفوية، وفهم المقصود منها).

ثانياً - مهارات الاستيعاب:

هي مهارات ذهنية لغوية تمكن الطالب من الإصغاء الواعي للرسائل الصوتية، ومن عناصرها (القدرة على تلخيص المادة المسموعة، والتمييز بين الحقيقة والخيال في الكلام، وإدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة، وتصنيف الأفكار التي يذكرها المتحدث).

ثالثاً - مهارة التدفق والنقد:

هي مهارات ذهنية لغوية تمكن الطالب من القدرة على تمييز المسموع، ومن عناصرها (القدرة على مشاركة المتحدث عاطفياً، والقدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث، والحكم على الحديث وقبوله أو رفضه، وإدراك أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث، ومدى صلاحيتها للتطبيق، والقدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث).

العبيد، 2009): رابعاً - مهارة الحوار (عمر، 2010)

هي مهارات ذهنية لغوية تمكن الطالب من التواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار معهم، ومن عناصرها (تجنب المقاطعة، احترام الآخرين عند التحدث، تقبل وجهات النظر، عدم الخروج عن موضوع الحوار، الاعتماد على الحجة، ضبط النفس، التسامح، الإنصات).

أركان الاستماع: (عبد الهادي، أبو حشيش، بسندي، 2003)

-الفهم العام للمعنى.

-تفسير الكلام والتفاعل معه.

-النقد والتقييم.

-الربط بالخبرات السابقة للمستمع.

Distance Learning: التعلم والتعليم عن بعد

هو الوسيلة التي من خلالها يلتقي المعلم بطلابه عن طريق استخدام الإنترنت، ويسمى عن بعد لوجود مسافات تفصل بينهم، وبالرغم من وجود المسافات فإنهم يتواصلون للقيام بعملية التعلم والتعليم، ويشمل هذا النوع من التعلم والتعليم كافة الأساليب الدراسية والمراحل التعليمية التي لا تخضع للإشراف المباشر من قبل المعلمين والمشرفين، وإنما تخضع لتنظيم وتوجيه مؤسسات تعليمية، كما أنها لا تكون في قاعات دراسية حقيقية، وإنما تمارس في فصول افتراضية (سوهايم، 2005).

أنواعه:

ينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل إلى نوعين (هاشم، 2012):

-النقل المتزامن:

ويكون التواصل والتفاعل بين المعلم وطلابه مباشرة في الوقت نفسه.

-النقل غير المتزامن:

ويكون عن طريق تهيئة المعلم للمادة الدراسية عن طريق جهاز الكمبيوتر أو أشرطة الفيديو، ثم يستفيد منها الطالب في وقت آخر.

أهداف التعليم عن بعد:

يجمل (جبريل، 2009) أهدافه كما يلي:

-تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية.

-التسهيل على المتعلمين ومراعاة تثقيفهم ورفع مستواهم العلمي.

-توفير فرص التعلم لجميع الشرائح والمستويات.

-التمكين الفاعل لتكنولوجيا التعليم.

أهميته:

يرى (الزبون، 2020) أن أهمية التعليم عن بعد تكمن في أنه:

- يمكن الطلاب من الدراسة في الأوقات التي يفضلونها.

- يسهل الوصول إلى المعرفة.

-يمكن المعلمين من تنويع استراتيجيات التعليم.

-يساعد على تحقيق نتائج التعلم.

أهم المعوقات للتعليم عن بعد : (إبراهيم، أبو راوي، 2020)

-معوقات فنية وتقنية، حيث تحتاج المؤسسات التعليمية إلى التقنيات اللازمة وإلى الكوادر المتخصصة.

-معوقات إدارية، حيث تعد الإدارة من أكبر العوامل المؤثرة في عمل المؤسسات التعليمية وفي قدرتها على تحقيق أهدافها.

-معوقات مالية، حيث يتطلب التعليم عن بعد الكثير من المعدات والأجهزة والمستلزمات.

التعلم والتعليم عن بعد في جامعة الأميرة نورة:

تعد جامعة الأميرة نورة من أكبر الجامعات في المملكة العربية السعودية، وهي الجامعة النسائية الوحيدة في العالم، وقد سارعت إلى تفعيل التعليم عن بعد تماشيًا مع الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية، وتنفيذاً لقرارات وزارة التعليم، حيث عملت جاهدة على إعداد وتنفيذ خطط متكاملة لتهيئة الطالبات وأعضاء هيئة التدريس لهذا النوع من التعليم، فقد قامت بعمل ورش تدريبية عن بعد لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهن على استخدام الفصول الافتراضية واستخدام نظام البلاك بورد، ونشرت أدلة إرشادية باللغتين العربية والإنجليزية.

الدراسات السابقة:

أولاً-دراسات تناولت تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب:

- دراسة (خضير، 2020) التي استهدفت معرفة أثر برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي والناقد عند الطلاب المتخصصين في مناهج اللغة الفارسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيقه للبرنامج المقترح على مجموعة واحدة، وهي شعبة اللغة الفارسية المستوى الرابع وعددهم (30) طالبا، وقد توصل الباحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي والناقد لدى العينة المستهدفة.

دراسة (الفوزان، 2019) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيقه للبرنامج المقترح، وقد طبقه على 22 طالباً من طلاب معهد اللغويات، وقد توصل الباحث إلى وجود أثر كبير للبرنامج في تنمية مهارات الاستماع.

دراسة (فخر، 2019) التي هدفت إلى تحسين مهارات الاستماع الناقد، ومهارات الخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي عن طريق برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج، وطبقت الدراسة على طلاب كلية المعلمين في جامعة البحرين، وقد أثبت البرنامج فاعليته في تحسين مهارات الاستماع.

ثانياً-دراسات تناولت مهارات الاستماع لدى الطلاب:

-دراسة (الصويركي، 2019) هدفت إلى التعرف على مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي عند طلاب جامعة الملك عبد العزيز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة 243 طالباً من الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية كمادة عامة، وقد أظهرت الدراسة أن مستوى اكتساب الطلاب (عينة البحث) لمهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي كان جيداً.

- دراسة (الكردى، الخالدي، الجعد، العرجاني، العامر 2019) التي هدفت إلى معرفة واقع مهارة الاستماع أثناء المحاضرة والحوار العلمي عند طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد بلغت العينة 130 طالبة من كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الطالبات في الاستماع أثناء المحاضرة كان مقبولاً، ومستواهن في الحوار العلمي كان جيداً.

-دراسة (قورة، وسنجي وأبو لبن، 2011) التي هدفت إلى معرفة المهارات اللازمة لتفوق الطالبات في جامعة طيبة في السعودية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد بلغت 108 طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى حصول الطالبات على نسبة مئوية عالية في مهارات الفهم مقارنة بالمهارات الأخرى، كما توصلت الدراسة إلى تفوق الطلاب في مهارات الاستماع الناقد.

ثالثاً-دراسات تناولت التعليم والتعلم عن بعد:

دراسة (القحطاني، 1431) هدفت إلى التعرف على آراء أساتذة جامعة الملك عبد العزيز حول استخدام التعليم عن بعد من خلال الفصول الافتراضية، كما هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء قيامهم بهذا النوع من التعليم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد بلغت العينة 120 عضواً، وقد أظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على هذا النوع من التعليم، ورغبتهم في تطويره.

-دراسة (الغامدي، 2012) هدفت إلى تقييم نظام التعلم عن بعد في الجامعات الحكومية، واتجاهات الطلبة نحوه، ومعرفة المعوقات التي تواجه هذا النظام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد بلغت العينة 531 طالباً من طلاب جامعة الملك عبد العزيز وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في نظام المقررات الإلكترونية، ووجود توجهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعلم عن بعد.

-دراسة (عفيفي، 2009) هدفت إلى التعرف على الحاجة إلى التعليم عن بعد، ومعوقات العمل به من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغت العينة 33 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وقد توصل الباحث إلى وجود حاجة لتطبيق التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية، وذلك لمناسبته لمقومات العصر، كما توصل إلى بعض المعوقات التي قد تعوق انتشاره.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يمكن استخلاص النقاط التالية:

- توزعت عينات الدراسات السابقة على عدد من الجامعات المختلفة.

- اهتمت دراسات المحورين الأول والثاني بمهارات الاستماع، بينما اهتمت دراسات المحور الثالث بالتعلم والتعليم عن بعد.

- تنوعت الدراسات السابقة في المنهج البحثي، فاستخدم الباحثون المنهج التجريبي في دراسات المحور الأول، أما دراسات المحورين الثاني والثالث فقد استخدموا المنهج الوصفي التحليلي.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- تصميم أدوات الدراسة وبناءها.
- الاطلاع على الإطار النظري لبعض الدراسات والذي يفيد الدراسة الحالية.
- اختيار المعالجة الإحصائية المناسبة لبيانات الدراسة.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (301) عضواً، وذلك نظراً لخبراتهم في تدريس المقررات التربوية في جميع كليات جامعة الأميرة نورة.

أداة الدراسة:

اختارت الباحثة أداة الاستبانة، وتم تصميمها في ضوء مهارات الاستماع التحصيلي التي توصلت إليها، ولتحديد قائمة بمهارات الاستماع التحصيلي اللازمة لطالبات جامعة الأميرة نورة، قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:
أولاً/ تحديد الهدف من إعداد قائمة مهارات الاستماع التحصيلي:

تهدف القائمة التي أعدها الباحثة إلى تحديد مهارات الاستماع التحصيلي، وذلك لصياغة عبارات الاستبانة في ضوء بنود القائمة التي تم التوصل إليها.

ثانياً/ تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات الاستماع التحصيلي:

استعانت الباحثة في التوصل للقائمة المبدئية للمهارات بالمصادر التالية:

- بعض الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهارات الاستماع (الصوريكي، 2019) (الكردى، 2019) (قورة وسنجي وأبو لبن، 2011).

- بعض الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت الاستماع التحصيلي (خضير، 2020) (الفوزان، 2019).

- بعض الدراسات والبحوث التي تهتم بالمهارات اللغوية ومنها مهارة الاستماع التي يجب أن يتمكن منها الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية (فرج وهراط، 2017) (أبو دية، 2009).

- آراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

وبذلك توصلت الباحثة إلى (4) مهارات للاستماع التحصيلي، ثم اشتقت منها (15) عبارة.

ثالثاً / التأكد من صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية للتأكد من صدق العبارات، ولإبداء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم حول الاستبانة المقترحة من حيث:

- الصحة اللغوية للدلالات اللفظية للعبارات.

- الصحة العلمية للدلالات اللفظية للعبارات.

- تطوير الاستبانة المقترحة وتحسينها بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

وقد أبدى المحكمون آراءهم كما يلي:

- تعديل بعض المحاور الرئيسة مثل دمج مهارة الحوار مع مهارة التحدث.

- حذف بعض العبارات المتضمنة في الاستبانة، مثل عبارة (تتصت طالباتي إلى حديثي باهتمام) في مهارة الفهم، وذلك لوجود عبارة (تهتم طالباتي برسائلي الصوتية) في مهارة الحوار، منعا للتكرار.
- كما اتفق المحكمون على حذف عبارة (تستوعب طالباتي المحاضرة وتطرح أسئلة حولها) في مهارة الاستيعاب، وإبقاء عبارة (تطرح طالباتي بعض الأسئلة التي تدل على فهمهن) في مهارة الفهم.
- إضافة بعض العبارات لمناسبتها لمستوى الطالبات ولارتباطها بموضوع الدراسة مثل عبارة (تطلب طالباتي توضيحا لبعض الأفكار غير الواضحة لديهن).

رابعاً/ الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على الاستبانة الأولى، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 3 محاور رئيسية يندرج تحتها (14 عبارة). وفي ضوء تلك الاستبانة التي سيتم تطبيقها على العينة سيتم التوصل إلى درجة امتلاك الطالبات لمهارات الاستماع التحصيلي في عمليات التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة. كما يلي:

أولاً / مهارة الحوار وتشتمل على العبارات التالية:

- تتقبل طالباتي وجهات النظر التي تسمعها مني أو من زميلاتي أثناء المحاضرة.
 - تتجنب طالباتي مقاطعتي قدر الإمكان أثناء المحاضرة.
 - تهتم طالباتي برسائلي الصوتية.
 - تحترم طالباتي حقوق زميلاتي في التعبير.
 - لا تخرج أسئلة طالباتي عن موضوع النقاش.
 - ثانياً / مهارة الفهم وتشتمل على العبارات التالية:
 - تستطيع طالباتي تحديد الأفكار الرئيسية للمحاضرة.
 - تطرح طالباتي بعض الأسئلة التي تدل على فهمهن.
 - تربط طالباتي الأفكار ببعضها أثناء المحاضرة وبعد انتهائها.
 - تميز طالباتي بين الأفكار المرتبطة بالموضوع والأفكار غير المرتبطة أثناء الاستماع للمحاضرة.
- ثالثاً/ مهارة الاستيعاب وتشتمل على:

- تتمكن طالباتي من تلخيص أجزاء من المحاضرة بشكل جيد بعد استماعها.
- تتمكن طالباتي من استنتاج الأهداف بشكل صحيح بعد استماع المحاضرة.
- تتمكن طالباتي من الإجابة عن الأسئلة القصيرة أثناء المحاضرة.
- تطلب طالباتي تكراراً وإعادة لبعض المعلومات.
- تطلب طالباتي توضيحا لبعض الأفكار غير الواضحة لديهن.

صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency):

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها مبدئياً على (30) من أعضاء هيئة التدريس كعينة استطلاعية، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.788	8	**0.586	1
**0.542	9	**0.346	2
**0.671	10	**0.386	3
**0.681	11	**0.353	4
**0.463	12	**0.661	5
**0.292	13	**0.622	6
**0.378	14	**0.612	7

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يتضح من الجدول رقم (1)، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها وصلاحيته للتطبيق.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (α Cronbach's alpha)، وتبين أن معامل الثبات عال حيث بلغ (0.88)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

خصائص أفراد الدراسة وعينتها:

تكونت العينة من 90 عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعة، وكان ترتيبهم على النحو التالي:

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية
12.2	11	أستاذ
48.9	44	أستاذ مساعد
22.2	20	أستاذ مشارك
11.1	10	محاضر
5.6	5	معيد
%100	90	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) أن:

ما نسبته 48.9% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مساعد وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

بينما نسبة 22.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مشارك.

مقابل ما نسبته 12.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية أستاذ.

في حين أن ما نسبته 11.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية محاضر.

وأن ما نسبته 5.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية معيد.

الجدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
5.6	5	إدارة وتخطيط تربوي
5.6	5	أصول التربية
6.7	6	التربية الخاصة
60.0	54	المناهج وطرق التدريس
12.2	11	تقنيات التعليم
7.7	7	الطفولة المبكرة
2.2	2	علم نفس
%100	90	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3) أن:

- نسبة 60% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم مناهج وطرق تدريس وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن قسم المناهج وطرق التدريس أكبر قسم تعليمي في كلية التربية من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس.
- نسبة 12.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم تقنيات تعلم.
- نسبة 6.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم تربية خاصة.
- نسبة 5.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إدارة وتخطيط تربوي.
- نسبة 7.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم طفولة مبكرة.
- نسبة 5.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم أصول التربية.
- واثنان فقط تخصصهم علم نفس.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة للحصول على نتائج الدراسة الأساليب التالية:

- النسب المئوية والتكرارات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- اختبار (أقل فرق معنوي) (scheffe)، لتوضيح دلالة الفروق، في إجابات أفراد عينة الدراسة بين فئات المتغيرات الشخصية، والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما أظهر اختبار تحليل التباين، وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (موافق = 3، موافق إلى حد ما = 2، غير موافق = 1)، كما يتضح من الجدول الرقم (4)، ثم صنفَت الباحثة تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (3 - 1) \div 3 = (0.67)$$

جدول رقم (4)

درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
3	موافق	2.35	3.00
2	موافق إلى حد ما	1.68	2.34
1	غير موافق	1	1.67

نص سؤال الدراسة الأول على:

ما مهارات الاستماع التحصيلي اللازمة للطالبات في جامعة الأميرة نورة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات الاستماع التحصيلي، والمراجع والكتب الخاصة بهذه المهارات، ثم تم بناء قائمة بمهارات الاستماع التحصيلي اللازمة للطالبات في جامعة الأميرة نورة. وتكونت هذه القائمة من (3) مهارات رئيسة لمهارات الاستماع التحصيلي اللازمة للطالبات في جامعة الأميرة نورة هي:

- مهارات الحوار وتحددت في (5) مهارات فرعية.
- مهارات الفهم وتحددت في (4) مهارات فرعية.
- مهارات الاستيعاب وتحددت في (5) مهارات فرعية.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على الآتي:

ما درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي أثناء التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللتعرف على درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات الاستماع التحصيلي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول الرقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات الاستماع التحصيلي

الترتيب في الاستبانة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في النتائج
1	مهارات الحوار	2.59	0.337	1
2	مهارات الفهم	2.45	0.430	3
3	مهارات الاستيعاب	2.54	0.332	2
	درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي	2.53	0.291	

يتضح من الجدول رقم (5) أن:

-درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية كبيرة وكان ذلك بمتوسط (2.53).

- أكثر المهارات التي تمتلكها الطالبات تتمثل في مهارة الحوار حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (2.59) يليها مهارة الاستيعاب بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.54) ثم مهارة الفهم بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.45). وفيما يلي النتائج التفصيلية لدرجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية:

جدول رقم (6)

إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الحوار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	النسبة		
4	0.488	2.62	0	34	56	ك	تتقبل طالباتي وجهات النظر التي يسمونها مني أو من زميلاتهن أثناء المحاضرة	1
			0	37.8	62.2	%		
1	0.450	2.72	0	25	65	ك	تتجنب طالباتي مقاطعتي قدر الإمكان أثناء المحاضرة	2
			0	27.8	72.2	%		
3	0.526	2.64	2	28	60	ك	تهتم طالباتي برسائلي الصوتية	3
			2.2	31.1	66.7	%		
2	0.478	2.66	0	31	59	ك	تحتزم طالباتي حقوق زميلاتهن في التعبير	4
			0	34.4	65.6	%		
5	0.684	2.32	11	39	40	ك	لا تخرج أسئلة طالباتي عن موضوع النقاش	5
			12.2	43.3	44.4	%		
	0.337	2.59	المتوسط العام					

يتضح من الجدول رقم (6) أن:

-أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن مهارات الحوار في عمليات التعلم عن بعد بمتوسط (2.59) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.34 إلى 3)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة.

- هناك اختلافاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على امتلاك الطالبات لمهارات الحوار في عمليات التعلم عن بعد حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.32 إلى 2.72)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي، واللذان تشيران إلى (موافق إلى حد ما - موافق) في أداة الدراسة.

- أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن أربعاً من مهارات الحوار في عمليات التعلم عن بعد تتمثل في العبارات رقم (2، 4، 3، 1)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (2)، وهي: "تتجنب طالباتي مقاطعتي قدر الإمكان أثناء المحاضرة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.72).

- جاءت العبارة رقم (4)، وهي: "تحتزم طالباتي حقوق زميلاتهن في التعبير" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.66).

- جاءت العبارة رقم (3)، وهي: "تهتم طالباتي برسائلي الصوتية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.64).

- جاءت العبارة رقم (1)، وهي: " تتقبل طالباتي وجهات النظر التي يسمعونها مني أو من زميلاتهن أثناء المحاضرة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.62).
في حين بينت النتائج أن:

أفراد عينة الدراسة يرون إلى أن الطالبات يمتلكن إلى حد ما مهارة واحدة فقط من مهارات الحوار في عمليات التعلم عن بعد تتمثل في العبارة رقم (5)، وهي: " لا تخرج أسئلة طالباتي عن موضوع النقاش " بمتوسط (2.32).

جدول رقم (7)

إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الفهم مرتبة تنازلياً حسب

متوسطات الاستجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	النسبة		
3	0.524	2.47	1	46	43	ك	تستطيع طالباتي تحديد الأفكار الرئيسة للمحاضرة بعد استماعها مباشرة	6
			1.1	51.1	47.8	%		
1	0.582	2.57	4	31	55	ك	تطرح طالباتي بعض الأسئلة التي تدل على فهمهن أثناء المحاضرة	7
			4.4	34.4	61.1	%		
4	0.596	2.27	7	52	31	ك	تربط طالباتي الأفكار ببعضها أثناء المحاضرة وبعد انتهائها	8
			7.8	57.8	34.4	%		
2	0.566	2.49	3	40	47	ك	تميز طالباتي بين الأفكار المرتبطة بالموضوع والأفكار غير المرتبطة به أثناء الاستماع للمحاضرة	9
			3.3	44.4	52.2	%		
	0.430	2.45	المتوسط العام					

يتضح من الجدول رقم (7) أن:

-أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن مهارات الفهم في عمليات التعلم عن بعد بمتوسط (2.45) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.34 إلى 3)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة.
- هناك اختلافاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على امتلاك الطالبات لمهارات الفهم في عمليات التعلم عن بعد حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.27 إلى 2.57)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (موافق إلى حد ما - موافق) في أداة الدراسة.

وأظهرت النتائج أن:

أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن ثلاثاً من مهارات الفهم في عمليات التعلم عن بعد تتمثل في العبارات رقم (7)، 9، 6)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:
- جاءت العبارة رقم (7)، وهي: " تطرح طالباتي بعض الأسئلة التي تدل على فهمهن أثناء المحاضرة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.57).

- جاءت العبارة رقم (9)، وهي: " تميز طالباتي بين الأفكار المرتبطة بالموضوع والأفكار غير المرتبطة به أثناء الاستماع للمحاضرة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.49).
- جاءت العبارة رقم (6)، وهي: " تستطيع طالباتي تحديد الأفكار الرئيسة للمحاضرة بعد استماعها مباشرة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.47).
- في حين بينت النتائج أن:
- أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن إلى حد ما مهارة واحدة من مهارات الفهم في عمليات التعلم عن بعد تتمثل في العبارة رقم (8)، وهي: " تربط طالباتي الأفكار ببعضها أثناء المحاضرة وبعد انتهائها " بمتوسط (2.27).

جدول رقم (8)

إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستيعاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الاستجابة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
10	تتمكن طالباتي من تلخيص أجزاء من المحاضرة بشكل جيد بعد استماعها	ك	46	44	0	2.51	0.503	3
		%	51.1	48.9	0			
11	تتمكن طالباتي من استنتاج الأهداف بشكل صحيح بعد استماع المحاضرة	ك	42	46	2	2.44	0.543	4
		%	46.7	51.1	2.2			
12	تتمكن طالباتي من الإجابة على الأسئلة القصيرة أثناء المحاضرة بسرعة	ك	64	25	1	2.70	0.485	1
		%	71.1	27.8	1.1			
13	تطلب طالباتي تكرارا وإعادة لبعض المعلومات	ك	45	35	10	2.39	0.682	5
		%	50.0	38.9	11.1			
14	تطلب طالباتي توضيحا لبعض الأفكار غير الواضحة لديهن	ك	63	23	4	2.66	0.564	2
		%	70.0	25.6	4.4			
	المتوسط العام							
						2.54	0.332	

يتضح من الجدول رقم (8) أن:

- أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن مهارات الاستيعاب في عمليات التعلم عن بعد بمتوسط (2.54)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.34 إلى 3)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة.
- هناك تجانسا في موافقة أفراد عينة الدراسة على امتلاك الطالبات لمهارات الاستيعاب في عمليات التعلم عن بعد حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.39 إلى 2.70)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

وأظهرت النتائج أن:

- أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن جميع مهارات الاستيعاب الخمس في عمليات التعلم عن بعد تتمثل في العبارات رقم (12، 14، 10، 11، 13)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (12)، وهي: " تتمكن طالباتي من الإجابة على الأسئلة القصيرة أثناء المحاضرة بسرعة " بالمرتبة الأولي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.70).
- جاءت العبارة رقم (14)، وهي: " تطلب طالباتي توضيحا لبعض الأفكار غير الواضحة لديهن " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.66).
- جاءت العبارة رقم (10)، وهي: " تتمكن طالباتي من تلخيص أجزاء من المحاضرة بشكل جيد بعد استماعها " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.51).
- جاءت العبارة رقم (11)، وهي: " تتمكن طالباتي من استنتاج الأهداف بشكل صحيح بعد استماع المحاضرة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.44).
- جاءت العبارة رقم (13)، وهي: " تطلب طالباتي تكرارا وإعادة لبعض المعلومات " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.39).

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثالث على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي تعزى إلى (الدرجة العلمية، أو التخصص)؟"
أولاً: الفروق باختلاف متغير الدرجة العلمية:

جدول رقم (9)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حسب اختلاف متغير الدرجة العلمية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
**0.000	5.671	0.396	4	1.582	بين المجموعات	درجة امتلاك طالبات جامعة
		0.070	85	5.929	داخل المجموعات	الأميرة نورة لمهارات
			89	7.512	المجموع	الاستماع التحصيلي

يتضح من الجدول رقم (9): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي) باختلاف متغير الدرجة العلمية.
ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات متغير الدرجة العلمية نحو الاتجاه حول مهارات الاستماع التحصيلي تم استخدام اختبار " scheffe " وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (10)

نتائج اختبار " scheffe " للفروق بين فئات متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	ن	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	محاضر	معيد
أستاذ	11	2.69	-			
أستاذ مساعد	44	2.44	0.098	-		
أستاذ مشارك	20	2.65	0.996	0.074	-	
محاضر	10	2.66	0.999	0.225	1.000	-

الدرجة العلمية	ن	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	محاضر	معيد
معيد	5	2.23	*0.037	0.574	*0.42	0.069
						-

** فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل * فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل
يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين متوسط إجابات الأساتذة، والمعيدين حول (درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي) لصالح الأساتذة.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين متوسط إجابات الأساتذة المشاركين، والمعيدين حول (درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي) لصالح الأساتذة المشاركين.
ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص:

جدول رقم (11)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي
**0.010	2.867	0.211	7	1.477	بين المجموعات	
		0.74	82	6.035	داخل المجموعات	
			89	7.512	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (11): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي) باختلاف متغير التخصص.
ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات متغير التخصص نحو الاتجاه حول مهارات الاستماع التحصيلي تم استخدام اختبار "scheffe" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (12)

نتائج اختبار "scheffe" للفروق بين فئات متغير التخصص

كلية التربية قسم الطفولة	علم نفس	الطفولة المبكرة	تقنيات التعليم	المناهج وطرق التدريس	التربية الخاصة	أصول التربية	إدارة وتخطيط تربوي	المتوسط الحسابي	ن	التخصص	درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع
							-	2.97	5	إدارة وتخطيط تربوي	
						-	0.563	2.56	5	أصول التربية	
					-	1.000	0.512	2.56	6	التربية الخاصة	
				-	1.000	1.000	*0.049	2.48	54	المناهج وطرق التدريس	
			-	1.000	0.997	0.998	0.077	2.44	11	تقنيات التعليم	
		-	0.729	0.760	0.984	0.986	0.989	2.77	4	الطفولة المبكرة	

كلية التربية قسم الطفولة	علم نفس	الطفولة المبكرة	تقنيات التعليم	المناهج وطرق التدريس	التربية الخاصة	أصول التربية	إدارة وتخطيط تربوي	المتوسط الحسابي	ن	التخصص	التحصيلي
-	-	0.998	0.998	1.000	1.000	1.000	0.872	2.57	2	علم نفس	
-	1.000	1.000	1.000	0.944	1.000	1.000	0.904	2.64	3	كلية التربية قسم الطفولة	

* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول رقم (12): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم إدارة وتخطيط تربوي، وأفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم المناهج وطرق التدريس حول (درجة امتلاك طالبات جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم إدارة وتخطيط تربوي.

تفسير النتائج ومناقشتها:

توصلت الباحثة إلى عدد (3) مهارات من مهارات الاستماع التحصيلي، واشتقت منها عدد (14) مهارة فرعية، ولمعرفة درجة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، اتضح من الجدول (5) أن درجة امتلاكهن كبيرة وكان ذلك بمتوسط (2.53)، وقد احتلت مهارة الحوار المرتبة الأولى بمتوسط (2.59) يليها مهارة الاستيعاب بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.54) ثم مهارة الفهم بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.45)، وقد اتضح من الجدول (6) أن متوسطات موافقة العينة على امتلاك الطالبات لمهارات الحوار تراوحت ما بين (2.32 إلى 2.72)، وهي متوسطات تشير إلى (موافق إلى حد ما - موافق) في أداة الدراسة، وتعزو الباحثة تقدم الطالبات في مهارة الحوار أثناء التعلم عن بعد إلى كسر حاجز الخوف أو الخجل من أعضاء هيئة التدريس أثناء الحوار والمناقشة، كما أن الطالبات في المرحلة الجامعية لديهن وعي كاف بمهارات الحوار وأساليبه، وذلك من خلال حواراتهن داخل قاعات الدراسة وخارجها سواء مع المعلمات أو مع الزميلات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (خضير، 2020) (الكردى وآخرون، 2019) (الصويركي، 2019) (قورة، سنجي، وأبو لبن، 2011).

واتضح من الجدول رقم (7) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن مهارات الفهم في عمليات التعلم عن بعد بمتوسط (2.45)، كما أن متوسطات موافقة العينة على امتلاك الطالبات لمهارات الفهم تراوحت من (2.27 إلى 2.57)، وهي متوسطات تشير إلى (موافق إلى حد ما - موافق) في أداة الدراسة، وتعزو الباحثة ذلك لإدراك الطالبات في المرحلة الجامعية لأهمية الاستماع لأجل الفهم، ووعيهن بقيمة التعلم الذاتي، وخصوصاً في عمليات التعلم عن بعد، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (خضير، 2020) (الكردى وآخرون، 2019) (الصويركي، 2019) (قورة، سنجي، وأبو لبن، 2011).

واتضح من الجدول رقم (8) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الطالبات يمتلكن مهارات الاستيعاب في عمليات التعلم عن بعد بمتوسط (2.54)، كما أن متوسطات موافقة العينة على امتلاك الطالبات لمهارات الاستيعاب تراوحت ما بين (2.39 إلى 2.70)، وهي متوسطات تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة. وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي الطالبات بحاجتهن في مختلف تخصصاتهن العلمية والأدبية لاستخدام مهارة الاستيعاب، ومتابعة المقررات باهتمام، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (خضير، 2020) (الكردى وآخرون، 2019) (الصويركي، 2019) (قورة، سنجي، وأبو لبن، 2011).

كما تعزو الباحثة امتلاك الطالبات في جامعة الأميرة نورة لمهارات الاستماع التحصيلي الثلاث بدرجة كبيرة أثناء التعلم عن بعد لعدد من العوامل:

-البيئة التفاعلية الجيدة للتعلم عن بعد، مما ساعد على تنمية مهارات الاستماع التحصيلي عند الطالبات.

-المرونة التي يتميز بها نظام التعليم عن بعد.

-إتاحة الوقت المناسب لتقديم الأنشطة والتدريبات، ومناقشة أعضاء هيئة التدريس.

-عدم الشعور بالملل.

-شعور الطالبات بأهمية هذا النوع من الاستماع وحاجتهن له في هذا النوع من التعليم.

-الخروج عن النمط التقليدي في التعلم والتعليم مما يحفز الطالبات على تنمية مهارات الاستماع لديهن.

-شعور الطالبات بمواكبة التطور التكنولوجي، يجعلهن يحاولن تطوير مهارتهن ومن ضمنها مهارات الاستماع التحصيلي.

وقد اتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الدرجة العلمية، حيث اتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين متوسط إجابات الأساتذة، والمعيدين لصالح الأساتذة. كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين متوسط إجابات الأساتذة المشاركين، والمعيدين لصالح الأساتذة المشاركين.

ويتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير التخصص، حيث اتضح من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم إدارة وتخطيط تربوي، وأفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم المناهج وطرق التدريس، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم إدارة وتخطيط تربوي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى تمكن الأساتذة والأساتذة المشاركين من التدريس عن بعد واهتمامهم بتفاعل الطالبات وحرصهم الشديد على تنمية مهارات الحوار والفهم والاستيعاب لدى الطالبات.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

-أن توفر الجامعات التقنيات التعليمية المناسبة، ومعامل الصوتيات التي تساعد الطالبات على تنمية مهارات الاستماع بكافة أنواعه.

- أن تهتم وزارة التعليم بمهارات الاستماع وتعليمها للطلاب في جميع المراحل الدراسية.

- أن يهتم المعلمون بمهارات الاستماع التحصيلي وتعليمها للطلاب في جميع المراحل الدراسية.

- أن تهتم المدارس والجامعات بالممارسة العملية لمهارات الاستماع التحصيلي، وأن تقيم دورات تدريبية للطالبات.

- قيام الباحثين بمزيد من الدراسات للكشف عن مهارات الاستماع الأخرى لدى الطالبات.

-اهتمام أساتذة الجامعات بكافة المهارات اللازمة للطالبات في الجامعة (اللغوية، وغير اللغوية) والتي تساعدن على التعلم عن بعد.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

ابن منظور(2003). لسان العرب ،مادة م. ه. ر. بيروت ، لبنان : دار صادر، م6 .

إبراهيم ؛ عبدالرزاق محمود ،أبو راوي ؛ نجاح جمعة. (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،المجلد3، العدد4. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

أبو دية ؛هنا. (2009). برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، الجامعة الإسلامية، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة. غزة.

- البشري؛ محمد شديد. (2017). مهارة الاستماع في كتب اللغة العربية المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، المجلد 18، العدد 1. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- البشير؛ أكرم عادل. (2005). مهارة الاستماع في منهاج اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن ، المجلد 20، العدد 77. المجلة التربوية ، جامعة الكويت.
- الجبوري؛ سعدون جبر شهد. (2014). مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية ، جامعة بابل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الحاوري؛ محمد عبدالله. (2011). أثر برنامج في القراءة الابتكارية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس. القاهرة .
- الخويسكي؛ زين كامل. (2008). المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم . الأزاريطة ، مصر : دار المعرفة الجامعية .
- الزبون ؛ خالد عودة. (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، العدد 14. المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- الصويركي؛ محمد علي حسن. (2019). مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي لدى طلبة جامعة الملك عبدالعزيز : دراسة تحليلية ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 6، 241-262 .
- العبيد ؛ إبراهيم بن عبدالله. (2009). تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب. الرياض : مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- الغامدي؛ أحمد عبدالله. (2012). تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية .
- الفوزان؛ عبدالله بن عبدالرحمن. (2019). تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى متعلمي العربية لغة ثانية في ضوء معايير الإطار الأوروبي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود. معهد تعليم اللغة العربية.
- الفوزان؛ محمد بن إبراهيم ، عطيه ؛ مختار عبدالخالق. (2016). مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقويم أداء الطلاب في ضوءها في المملكة العربية السعودية . مجلة العربية للناطقين بغيرها 1(20) .
- القحطاني ؛ ابتسام. (2010). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية.
- الكردي؛ رشا بنت عبداللطيف، الخالدي؛ نورة، الجعد، نوال ؛ العامر ، ، العرجاني ؛ شوياء ، مي. (2019). واقع مهارة الاستماع لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 3، العدد 13.
- المعبر؛ سمير بن يحيى. (2006). الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية . مصر : مجلة علوم اللغة ، المجلد 9 ، العدد 2.
- الموسى؛ عبدالله، المبارك؛ أحمد. (2005). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض : مؤسسة شبكة البيانات.
- الهاشمي؛ عبد الرحمن، العزاوي؛ فائزة. (2005). تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي. عمان ، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1 .
- تميم؛ شيماء عبدالرحمن. (2015). استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المبتدئ " رسالة ماجستير غير منشورة - قسم المناهج وطرق التدريس ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

- جبريل؛ جلال من الله. (2009). دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها ، مجلة جامعة السودان المفتوحة ، جامعة السودان ، العدد 2.
- حلمي؛ أحلام عباس. (2005). مستوى الاستيعاب الاستماعي في مادة المطالعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق بعض المتغيرات ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- خضير ، أحمد أسود. (2020). فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي والناقد لدى طلاب اللغة الفارسية غير الناطقين بها ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد 221، 369-417 .
- سعيد ؛ محمد السيد أحمد. (2007). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة. مصر.
- سوهام ؛ بادي. (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر.
- صبري ؛ علي ماهر. (2010). من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم. العليا ، الرياض : مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- عاشور؛ راتب قاسم، مقدادي؛ محمد فخري. (2005). " المهارات القرائية والكتابية " ط 1. عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الهادي؛ نبيل ،أبو حشيش؛ عبدالعزيز، بسندي؛ خالد عبدالكريم. (2003). مهارات في اللغة والتفكير ، ط1. عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عطا ؛ إبراهيم. (1986). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط 1. القاهرة: مكتبة النهضة.
- عطية؛ محسن علي. (2006). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية . عمان ، الأردن.
- عفيفي، محمد بن يوسف. (2009). التعليم العالي عن بعد في المملكة العربية السعودية الحاجة إليه ومعوقات تطبيقه، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والعربية والإنسانية، المجلد 7 ، العدد 13 .
- علوي ؛ محمد إسماعيل. (2010). مهارة الاستماع أهميتها وتقنيات تطويرها في العملية التعليمية والتواصلية. المغرب : مجلة علوم التربية ، العدد 43 .
- عمر ؛ إيمان. (2010). طرق التدريس . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عوض؛ فايزة ، البسطامي ؛ دعاء. (2012). تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط 1. مكتبة المتنبي.
- فخر؛ منى إبراهيم جاسم. (2019). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج لتحسين الاستماع الناقد والخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين ، العدد 6 . مجلة بحوث في تدريس اللغات.
- فرج ؛سناء محمد ،هراط؛ إبراهيم عويد. (2017). مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المسموع ، المجلد الثاني ، العدد 220. مجلة الأستاذ.
- قورة؛ علي عبدالسميع ، سنجي ؛ سيد محمد السيد، أبو لبن ؛ وجيه المرسي. (2011). مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة ، دراسة تحليلية. مصر: مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 75 ، الجزء 2.
- محسن؛ عائشة إبراهيم موسى. (2014). مهارات الاتصال في اللغة العربية . عمان: الآفاق المشرقة.
- نصر الله؛ عبد الرحيم. (2001). مبادئ الاتصال التربوي والإنساني. عمان: دار وائل.
- هاشم؛ مصطفى. (2012). مفهوم التعليم عن بعد، موسوعة المستقبل .
- هيكل ؛ محمد. (2010). مهارات الحوار بين التحدث والإنصات . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المراجع الأجنبية:

- Arono, A. (2014). Improving students listening skill through interactive multimedia in Indonesia. *Journal of Language Teaching and Research*.
- Costa, A. L., & Kallick, B. (Eds.). (2008). *Learning and leading with habits of mind: 16 essential characteristics for success*. ASCD.
- Kathy. , T& T & Barbara , N . (2004) .The Integrative Listening Model: An Approach to Teaching and Learning Listening .*Jour nal of General Education* ,3(53) ,225-246.
- Liubinienė, V. (2009). Developing listening skills in CLI. *Kalby studijos*, (15), 89-93.

قائمة المراجع المرومنة:

- Abdel Hady N ،Abu Hashish N و ،Basindy K .(2003) .*Skills in language and thinking(in Arabic)*, i 1 .Amman, Jordan: House of the March for Publishing, Distribution and Printing.
- Abu Diyaa H .(2009) .*A computerized program to develop some listening skills in the Arabic language for female students and teachers at the University College of Applied Sciences,an unpublished master's thesis(in Arabic)* .Gaza: Islamic University, College of Education.
- Afifi M .(2009) .*Distance higher education in the Kingdom of Saudi Arabia, the need for it and the obstacles to its application (in Arabic)* .*Journal of King Khalid University for Islamic, Arab and Human Sciences*, Volume 7, Issue 13.
- Alabeed B .(2009) .*Enhancing the culture of dialogue and its skills among high school students, reasons, justifications and methods (in Arabic)* .Riyadh: King Abdulaziz Center for National Dialogue.
- Albeshri S M .(2017) .*Listening skill in Arabic language books for middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia(in Arabic)*, Volume 18, Issue 1 .*Journal of Educational and Psychological Sciences*, College of Education, University of Bahrain.
- Al-Fawzan A .(2019) .*Developing oral communication skills among learners of Arabic a second language in light of the European Framework standards, unpublished PhD thesis(in Arabic)*, Imam Muhammad Ibn Saud University .Institute for Teaching Arabic Language.
- Al-Fawzan M و ،Attiyah M .(2016) .*Suggested standard levels for teaching Arabic to non-native speakers and evaluating students' performance against it in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic)* .*The Arab Magazine for Speakers of Other Languages* 1.(20)
- Al-Ghamdi A A .(2012) .*Evaluation of the Effectiveness of the Distance Learning System in Saudi Public Universities and Students' Attitudes Toward it (in Arabic)*, PhD Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University .Saudi Arabia.
- Al-Hashemi A و ،Al-Azzawi A .(2005) .*Teaching the skill of listening from a realistic perspective (in Arabic)* .Jordan, Amman: House of Approaches for Publishing and Distribution, 1st Edition.
- AlKurdi R ،Al-Khalidi N ،Al Jad N ،Al-Amer Shuya و ،Al-Arjani Mai .(2019) .*The reality of listening skill among female students of the College of Education at King Saud University (in Arabic)* .*Journal of Educational and Psychological Sciences*, Volume 3, Issue 13.
- Almaebr S .(2006) .*Listening, speaking, reading and writing are fundamental pillars of Arabic language sciences(in Arabic)* .Egypt: *Journal of Language Sciences*, Volume 9, Issue 2.

- Almusaa A و Almubarak A .(2005) *E-learning fundamentals and applications (in Arabic)* . Riyadh: Data Network Corporation.
- Al-Qahtani E .(2010) *The reality of using virtual classrooms in the distance education program from the viewpoint of faculty members at King Abdulaziz University in Jeddah, Master Thesis (in Arabic), Umm Al-Qura University, College of Education* .
- Alzabon O K .(2020) *The Effectiveness of Distance Learning Compared to Direct Education in First Year Secondary Students ' Achievement in Arabic Language in Jordan(in Arabic), Issue 14 .The Arab Journal of Specific Education,the Arab Foundation for Education Science and Art.*
- Ashour R و "Miqdadi M".(2005) *Reading and Writing Skills"(in Arabic) ed 1* . Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Atta I .(1986) *Methods of Teaching Arabic Language and Religious Education(in Arabic), 1st ed* . Cairo: Al-Nahda Library.
- Auwad F و Al Bustami D .(2012) *Teaching Arabic language arts between theory and practice (in Arabic), ed.1* .Al-Mutanabi Library.
- Bashir A A .(2005) *The skill of listening in the Arabic language curriculum for the second cycle grades of the basic stage in Jordan (in Arabic), Volume 20, Number 77 .The Educational Journal, Kuwait University.*
- Eatiat M .(2006) *Al-Kafi in methods of teaching Arabic(in Arabic)* .
- Elawy M .(2010) *The skill of listening, its importance and techniques for developing it in the educational and communication process(in Arabic)* .Morocco: Journal of Educational Sciences, Issue 43.
- Fakher M .(2019) *The Effectiveness of a Suggested Program in Linguistic Activities and Blended Learning to Improve Critical Listening and Persuasive Speech among University of Bahrain Students (in Arabic), Issue 6 .Journal of Research in Language Teaching.*
- Faraj S و Harat I .(2017) *The level of students of the Arabic language department in audiological comprehension (in Arabic), Volume Two, No. 220 .Al'ustath Magazine.*
- Gabriel J .(2009) *The role of distance education in transferring and developing knowledge (in Arabic)* .Sudan Open University Journal, University of Sudan, Issue 2.
- Hashem M .(2012) *The concept of distance education, encyclopedia of the future (in Arabic)* .
- Hawari M .(2011) *The Impact of a Program on Creative Reading on the Development of Some Writing Skills for High School Students in the Republic of Yemen (in Arabic) ,PhD Thesis, Ain Shams University* . Cairo.
- Hekal M .(2010) *Dialogue skills between speaking and listening (in Arabic)* .Cairo: Egyptian General Book Authority.
- Helmi A .(2005) *The level of listening comprehension in the reading material for middle school students according to some variables, University of Baghdad, College of Education for Girls(in Arabic), unpublished master's thesis* .

- Ibn Manzoor .(2003) .*Lisan Al Arab(in Arabic)*, Article M. e. R .Beirut, Lebanon: Dar Sader, vol.6.
- Ibrahim A و Abu Rawi N .(2020) .*Obstacles to Distance Learning at the University from the Viewpoint of the Faculty Members (in Arabic)*, Volume 3, Issue 4 .Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences.
- Jubouri S J .(2014) .*Fifth-grade literary level in the skills of listening and reading aloud(in Arabic)*, University of Babylon, College of Education, an unpublished master's thesis .
- Khoisky K Z .(2008) .*Linguistic skills: Listening, speaking, reading and writing, as well as factors for developing language skills among Arabs and others (in Arabic)* .Egypt,Azarita: University Knowledge House.
- Khudair A .(2020) .*The Effectiveness of a Program Based on Total Approach in Developing Comprehension and Critical Listening Skills for Non-Speaking Persian Language Students(in Arabic)* .Egyptian Society for Reading and Knowledge, Issue No. 221, 369-417.
- Koura A ،Senji M و Abu Laban W .(2011) .*Listening skills necessary for academic excellence among students of Taibah University, an analytical study (in Arabic)* .Egypt: Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Issue 75, Part 2.
- Mohseen A .(2014) .*Communication skills in the Arabic language bright prospects (in Arabic)* . Amman: Alafaq Almushriqat.
- Nasrallah A .(2001) .*Principles of educational and humanitarian communication (in Arabic)* . Amman: Wael House.
- Omar E .(2010) .*Teaching Methods (in Arabic)* .Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.
- Paddy S .(2005) .*Policies and strategies for employing information technology in education towards a national strategy for employing information technology in higher education(in Arabic)*, Master Thesis, University of Mentouri, College of Humanities and Social Sciences . Algeria.
- Sabri A .(2010) .*From educational aids to educational technology (in Arabic)* .Olaya, Riyadh: Al-Shukry Library for Publishing and Distribution.
- Saeid M .(2007) .*A proposed program for developing listening and speaking skills among students, teachers of the Arabic language in light of the entrance to language communication(in Arabic)*, unpublished PhD thesis, College of Education Mansoura University .Egypt.
- Sweerky M A .(2019) .*Listening skills necessary for academic excellence among students of King Abdulaziz University: An Analytical Study (in Arabic)* .The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 6, 241-262.
- Tamim S .(2015) .*A proposed strategy based on the approach of linguistic analysis to develop oral communication skills among learners of non-Arabic speaking Arabic. Beginner level (in Arabic)*.Unpublished Master Thesis - Department of Curricula and Teaching Methods .Institute of Educational Studies, Cairo University.